فعاليات رياضية: الخطاب السامي وثيقة وطنية تاريخية ترسم ملامح المستقبل وتصون المنجزات

أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة أن الخطاب السامي الذي تفضّل به حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، خلال ترؤس جلالته الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يمثل وثيقة وطنية تاريخية ورؤية ملكية استشرافية صلبة تعزز الثوابت وتصون المنجزات، وترسم بوعي وحكمة ملامح المرحلة المقبلة لمملكة البحرين.

○ الشيخ علي بن خليفة.

○ سمو الشيخ خليفة بن علي.

○ الشيخ سلمان بن محمد.

○ الشيخ عيسى بن عبد الله.

وأشار إلى أن الإشادة الملكية السامية بالمواقف المشرفة لأبناء البحرين تجسد أبهى صور «مبادلة الوفاء بالوفاء»، وتؤكد أن التلاحم الراسخ بين القيادة والشعب، وثبات الجبهة الداخلية، يمثلان الركيزة الأساسية وحائط الصد الأول في مواجهة مختلف التحديات، مؤكدًا أن الحفاظ على الهوية الوطنية والالتزام بمسؤولية الكلمة ووحدة الصف هي الضمانة الحقيقية لاستدامة مسيرة التنمية والازدهار.

كما ثمّن عاليًا ما خصّ به جلالة الملك المعظم منتسبي قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية من تقدير واعتزاز، مؤكدًا أن جاهزيتهم العالية وتفانيهم في ميادين الشرف يرسخان أمن الوطن واستقراره، مشددًا في الوقت ذاته على أهمية تطبيق القانون بكل حزم بحق كل من يحاول الخروج عن الصف الوطني أو المساس بالمكتسبات الشاملة للمملكة.

ونوه الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة بالنهج الدبلوماسي والحضاري الراسخ الذي تضمنه الخطاب الملكي، المتمثل في تمسك مملكة البحرين بثوابتها العربية والإسلامية، ودورها الريادي في تعزيز التضامن العربي، مؤكدًا أن المملكة، بفضل الوعي المجتمعي والتكامل المؤسسي، قادرة دائمًا على تحويل التحديات إلى فرص واعدة تخدم تطلعات الوطن والمواطنين.

وجدد في ختام تصريحه العهد على المضي قدمًا في الدفاع عن المكتسبات الوطنية ومواصلة العمل بجد وإخلاص بقيادة جلالته، وبتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مستنيرين بما جاء في كلمة جلالته السامية باعتبارها خارطة طريق وطنية نحو تحقيق الأهداف العليا التي تصون البلاد وتدفع بالعمل الوطني إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

كما أكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم سمو الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة أن الخطاب السامي يمثل وثيقة وطنية تاريخية ورؤية ملكية استشرافية صلبة تعزز الثوابت وتصون المنجزات، وترسم بوعي وحكمة ملامح المرحلة المقبلة لمملكة البحرين.

وأشار سمو الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة إلى أن الإشادة الملكية السامية بالمواقف المشرفة لأبناء البحرين تجسد أبهى صور «مبادلة الوفاء بالوفاء»، وتؤكد أن التلاحم الراسخ بين القيادة والشعب، وثبات الجبهة الداخلية، يمثلان الركيزة الأساسية وحائط الصد الأول في مواجهة مختلف التحديات، مؤكدًا أن الحفاظ على الهوية الوطنية والالتزام بمسؤولية الكلمة ووحدة الصف هي الضمانة الحقيقية لاستدامة مسيرة التنمية والازدهار.

كما ثمّن عاليًا ما خصّ به جلالة الملك المعظم منتسبي قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية من تقدير واعتزاز، مؤكدًا أن جاهزيتهم العالية وتفانيهم في ميادين الشرف يرسخان أمن الوطن واستقراره، مشددًا في الوقت ذاته على أهمية تطبيق القانون بكل حزم بحق كل من يحاول الخروج عن الصف الوطني أو المساس بالمكتسبات الشاملة للمملكة.

ونوه سموه بالنهج الدبلوماسي والحضاري الراسخ الذي تضمنه الخطاب الملكي، المتمثل في تمسك مملكة البحرين بثوابتها العربية والإسلامية، ودورها الريادي في تعزيز التضامن العربي، مؤكدًا أن المملكة، بفضل الوعي المجتمعي والتكامل المؤسسي، قادرة دائمًا على تحويل التحديات إلى فرص واعدة تخدم تطلعات الوطن والمواطنين.

كما أعرب سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة رئيس الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة عن بالغ فخره واعتزازه بالأبعاد الحكيمة والرسائل السديدة التي اشتملت عليها الكلمة الموجهة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، خلال ترؤس جلالته جلسة مجلس الوزراء، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ونوه سموه إلى أن الرؤية الملكية تُمثل ركيزة بنيوية صلبة ومنهجاً متكاملاً يستشرف الغد الطموح، ويضع الأطر القوية لحماية المنجزات الحضارية ودعم خطى التطوير الشامل للمملكة في القطاعات كافة.

واعتبر سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة أن الإشادة السامية بالوقفات المخلصة للمواطنين تُبرز صلابة وترابط الجبهة الداخلية والالتفاف الشعبي حول قيادة جلالته، موضحاً سموه أن هذا التناغم المجتمعي والوعي المتقدم هما الحصن المنيع في تذليل العقبات ومواصلة مسارات النماء.

وأثنى سموه على التكريم والتقدير الذي أولاه جلالته لرجال قوة دفاع البحرين، والحرس الوطني، والأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، مؤكداً سموه ضرورة التطبيق الحازم للأنظمة والتشريعات ضد أي محاولات للنيل من المكتسبات الشاملة.

وفي ختام تصريحه عاهد سموه الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة القيادة الحكيمة على مواصلة العمل الدؤوب والوفاء خلف نهج جلالة الملك المعظم، ومؤازرة جهود سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً سموه التزام الاتحاد الملكي البحريني الفروسية وسباقات القدرة بتوظيف طاقاته وإمكاناته لتحويل هذه المبادئ السامية إلى نجاحات حية تُعلي راية البحرين في المحافل الدولية.

ورفع سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس المجلس البحريني للألعاب القتالية أسمى آيات الاعتزاز بمضامين الكلمة السامية التي تفضّل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، خلال ترؤس جلالته جلسة مجلس الوزراء، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأكد سموه أن المضامين الملكية تشكّل رؤية استراتيجية جامعة تستشرف آفاق المستقبل، وتضع الأسس الراسخة لصون المنجزات التاريخية للمملكة في شتى الميادين.

وأوضح سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة أن الثناء الملكي على المواقف المشرفة لشعب البحرين يعكس عمق التلاحم بين القائد وشعبه، مشيراً سموه إلى أن وحدة الصف والوعي المجتمعي يمثلان حائط الصد الأول في مواجهة التحديات واستدامة التنمية.

كما ثمّن سموه التقدير الملكي لمنتسبي قوة دفاع البحرين، والحرس الوطني، ووزارة الداخلية، مشدداً سموه على أهمية النفاذ الصارم للقانون ضد كل من يحاول المساس بالمكتسبات الوطنية.

وفي الختام، جدد سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة العهد والولاء للمضي قدماً خلف الرؤى السديدة لجلالة الملك المعظم، وتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً سموه تسخير المنظومة الرياضية لترجمة هذه التوجيهات إلى واقع يعزز رفعة مملكة البحرين.

وزيرة الشباب تفتتح «بيت لامع».. وتؤكد:

حاضنة وطنية لصناعة القيادات وتمكين الشباب

افتتحت روان بنت نجيب توفيقي وزيرة شؤون الشباب «بيت لامع» بمحافظة المحرق، وذلك بحضور الشيخة ضوى بنت خالد بن عبدالله آل خليفة رئيس مجلس إدارة هيئة لامع، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الهيئة والمدعوين.

وبهذه المناسبة أكدت وزيرة شؤون الشباب أن افتتاح «بيت لامع» يمثل خطوة نوعية تعكس الاهتمام المتواصل بتهيئة بيئات شبابية متكاملة تحتضن الطاقات الوطنية الواعدة، وتسهم في صقل قدراتها وتمكينها من أداء دورها الحيوي في مسيرة التنمية الشاملة، مشيرة إلى أن هذا المشروع يجسد الرؤية التي يقودها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الرامية إلى ترسيخ منظومة وطنية متكاملة لتمكين الشباب، وإتاحة الفرص أمامهم للإبداع والابتكار والتميز.

وأضافت وزيرة شؤون الشباب أن «بيت لامع» يشكل حاضنة وطنية لصناعة القيادات الشابة، ومنصة داعمة لتطوير الكفاءات البحرينية الواعدة، بما ينسجم مع تطلعات مملكة البحرين نحو الاستثمار في الشباب وإعداد جيل قادر على مواصلة مسيرة البناء والإنجاز وصناعة المستقبل.

وأشارت الوزيرة إلى أن «بيت لامع» يمثل نتاجًا للتعاون المثمر بين وزارة شؤون الشباب وهيئة البحرين للثقافة والآثار، بما يجسد تكامل الأدوار الوطنية في دعم القطاع الشبابي، ويعزز من توفير مساحات ملهمة تحتضن الطاقات الشبابية الواعدة، موضحةً أن وزارة شؤون الشباب تضع في مقدمة أولوياتها تأهيل الشباب وتطوير مهاراتهم من خلال منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات النوعية التي تسهم في رفع جاهزيتهم، وتوسيع نطاق مساهمتهم في مختلف مسارات التطوير الوطني، بما يعزز دورهم كشركاء فاعلين في بناء المجتمع وصناعة مستقبله.

من جانبها، أعربت الشيخة ضوى بنت خالد بن عبدالله آل خليفة رئيس مجلس إدارة هيئة لامع عن اعتزازها بالدعم المتواصل الذي تحظى به هيئة لامع من وزيرة شؤون الشباب، مؤكدةً أن «بيت لامع» يمثل محطة مفصلية في مسيرة الهيئة، لما يوفره من بيئة متكاملة تحتضن الطاقات الشبابية وتمنحها مساحة رحبة للإبداع والتعاون والعمل المشترك.

وأشارت إلى أن «بيت لامع» سيكون مقرًا حيويًا وحاضنة وطنية لصناعة القيادات الشابة، ومنصة لتنفيذ المبادرات والبرامج النوعية التي تسهم في صقل مهارات الشباب وتعزيز جاهزيتهم للمشاركة الفاعلة في مسارات التنمية الوطنية.

كما تضمن حفل الافتتاح جولة ميدانية اطلع خلالها الحضور على مرافق «بيت لامع» وما يضمه من مساحات وتجهيزات حديثة مخصصة لاحتضان البرامج والفعاليات المستقبلية، ودعم ورعاية الشباب اللامعين، إلى جانب المساحات المخصصة لمشروعات ريادة الأعمال والمبادرات الشبابية، بما يعزز بيئة الإبداع والابتكار ويسهم في تطوير قدرات الشباب وتمكينهم، كما ألقى اللامع مبارك الجودر قصيدة بهذه المناسبة، بالإضافة إلى عقد حلقة نقاشية تفاعلية خُصصت لاستعراض المقترحات والأفكار التطويرية الخاصة ببرنامج «لامع»، وبحث سبل تعزيز أثره وتوسيع نطاق الاستفادة منه بما يواكب تطلعات الشباب البحريني ويعزز مساهمتهم في مختلف المجالات.

بكل عزم وإرادة.. الأطفال ذوو الهمم يرتدون ثوب التخرج

مركز الصداقة للأطفال المكفوفين يحتفي بتخريج أربعة من منتسبيه

تغطية: مروة أحمد

تصوير - عبدالأمير السلاطنة

في أجواء غمرتها مشاعر الفخر والفرح والاعتزاز، نظّمت جمعية الصداقة للمكفوفين صباح أمس الثلاثاء حفل تخريج أربعة أطفال من منتسبي مركز الصداقة للأطفال المكفوفين، بحضور محمود متروك الوكيل المساعد للرعاية والتأهيل الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية، والدكتور مصطفى السيد العضو الفخري للجمعية، ورئيس الجمعية حسين الحليبي، إلى جانب أولياء أمور الخريجين وعدد من المدعوين.

وأكد حسين الحليبي رئيس جمعية الصداقة للمكفوفين أن هذا الحدث يمثل ثمرة جديدة من ثمار النجاح التي تحققها الجمعية، مشيرًا إلى أن تخريج هذه الدفعة يعد حصادًا لجهود كبيرة بُذلت في رعاية الأطفال وتأهيلهم وتجاوز مختلف التحديات التي واجهتهم.

وقال إن الجمعية تفخر بما حققه أبناؤها من إنجازات، وإن تهيئة الأطفال لخوض مراحلهم التعليمية المقبلة وتأسيسهم أكاديميا ومعرفيا يعد إنجازًا مهمًا سيظل راسخًا في مسيرة الجمعية. كما شهد الحفل توقيع وثيقة ولاء ووفاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، باسم الجمعية والمركز، حيث شارك في التوقيع جميع الحضور.

من جانبه، أوضح الدكتور مصطفى السيد العضو الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين، أن مثل هذه الاحتفالات تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وبث روح الأمل والنجاح لدى الأطفال من ذوي الهمم، مشيدًا بالجهود التي بُذلت في تأهيلهم وإعدادهم.

وأشار إلى أن ما قدمه الأطفال خلال فقرات الحفل عكس حجم العمل التربوي والتعليمي المبذول معهم، لافتًا إلى تميز فقرة تلاوة القرآن الكريم التي قدمها الطفل سعود عثمان، رغم أن عمره لم يتجاوز خمس سنوات.

بدوره، أكد علي حاجي مدير مركز الصداقة للأطفال المكفوفين أن الدعم المتواصل الذي يحظى به المركز من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أسهم في استمرارية المركز منذ تأسيسه مطلع التسعينيات حتى اليوم.

وأوضح أن وزارة التنمية الاجتماعية قدمت دعماً مادياً ومعنوياً واجتماعياً أسهم في تطوير خدمات المركز وتعزيز دوره، معربًا عن شكره وتقديره لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، وللمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية على دعمها المستمر لبرامج المركز وأنشطته.

وشهد الحفل تفاعلاً كبيراً من أولياء الأمور الذين رفعوا اللافتات والشعارات احتفاءً بأبنائهم الخريجين، فيما علت عبارات الفرح والتشجيع خلال لحظات التكريم.

وقال والد الطفل سعود عثمان إنه يشعر بسعادة كبيرة بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الإعاقة البصرية لم تكن يومًا عائقًا أمام ابنه في تحقيق طموحاته أو تعلم القرآن الكريم، مشيرًا إلى أن رؤية ابنه على منصة التخرج تمثل واحدة من أسعد لحظات حياته.